رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

فتاوى الألباني 463 مسبوق صلى مع إمام فقام الإمام للخامسة سهواً فماذا على المسبوق؟

محمد ناصر الدين الألباني

هذا يقول الشيخ امام يصلي صلى العصر فقام من الرابعة للخامسة فماذا على المأموم؟ اذا تابعت الخامسة عليه متابعة الروح السادسة من اجله. لقوله عليه السلام انما جعل ما يسمى به

لكن هذه متابعة لفضيلة الحال لا نتصورها الا بعد ان يقوم فرد من ازواج المصلين خلفه لواجب الفتح عليه. نقول سبحان الله وقد لا يتنبه الامام ولا يقع كثيرا وقد سقط الواجب عن

المقتديين وانقلب الواجب عليهم الى متابعته واضح الى هنا واضح؟ طيب. وقد اه وقع في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم مثل هذه القصة لكن لبعض الناس عليها شبرا. وقد جاء في صحيح البخاري

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حب بالناس يوما الظهر خمسا فلما سلم قالوا له ازيد في الصلاة قال ما لا. قالوا له صليت خمسا فسجد عليه السلام سينيسه

النقابة اننا انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيتم فذكروني اننا انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني تأمل الرسول عليه السلام يقول لهم ما دمتم شعرتم بانني زدت ركعة

فاول شعوركم كان ينبغي عليكم ان تذكروني وغداءة ان تذكير الامام لا يكون الا بالتسبيح كما قال عليه السلام من ناده شيء في الصلاة هزه شبه النساء تصدق او كما قال عليه السلام

هكذا وقعت هذه الحادثة بعينها في عهد الرسول عليه السلام لكن بعض الناس يقولون انما تابع الصحابة النبي صلى الله عليه واله وسلم في هذه الركعة الجائزة لان الوقت كان وقت تشريع جديد

ولذلك قالوا له ازيد في الصلاة؟ قال لا ثم لما الحديث عن ثلاثة ونحن نقول ليست العلة هذه فقط لانه لو كان متابعة المقتدين للنبي صلى الله عليه واله وسلم بهذه الليلة

لاي اهتمام ان يكون في الصلاة فقط لكان من الواجب على النبي صلى الله عليه وسلم ان يسارع الى بيان الحكم بالنسبة لغير الصحابة لان النبي صلى الله عليه وسلم

اه لا يجوز له ان يؤخر بيان الحكم عن مناسبته وعن وقته. ولذلك نحن نقول لانه يجب متابعة الايمان مهما كان صحيحه او خطؤه لقانون قوله صلى الله عليه واله

وسلم انما جعل الامام يؤتى به الى اخر الحديث خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة